

إقبال الأعمال

[203] والجبروت والكبرياء، وما سكن في الليل والنهار ﷻ رب العالمين، لا شريك له. ثم تسجد وتقول في سجودك: سجد وجهي البالي، الفاني الخاطى المذنب، لوجهك الباقي الدائم العزيز الحكيم، غير مستنكف ولا مستحسر 1 ولا مستعظم ولا متجبر، بل بائس فقير خائف مستجير عبد ذليل مهين 2 حقير، سبحانه وبحمده استغفره واتوب اليه. ثم تسبح وترفع رأسك وتقول: اللهم صل على محمد وعلى وفاطمة، والحسن والحسين والائمة، واغفر لي وارحمي، ولا تقطع بي 3 عن محمد وآل محمد في الدنيا والاخرة، واجعلني معهم وفيهم وفي زمريهم ومن المقربين، آمين يا رب العالمين. ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى، فإذا نهضت في الثانية، تقول: برئت الى ﷻ من الحول والقوة، ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة (والشمس وضحاها)، ثم تكبر وتقول: اﷻ اكبر خشعت 4 لك يا رب الاصوات، وعنت لك الوجوه، وحارت من دونك الابصار، اﷻ اكبر قلت اللسان عن صفة عظمتك، والنواصي كلها بيدك، ومقادير الامور كلها اليك، لا يقضى فيها غيرك، ولا يتم منها شيء دونك 5. (اﷻ اكبر احاط بكل شيء علمك 6، وقهر كل شيء عزك، ونفذ في _____ 1 - حسر: اعيأ وتعب. 2 - المهين: الحقير والضعيف. 3 - في القاموس: قطع بزيد فهو مقطوع به، عجز عن سفره بأي سبب كان، أوصل بينه وبين ما يؤمله. 4 - أي لا تصير تماما الا بمشيئتك. 6 - في الفقيه: حفظك. _____